[ 405 ] ظهوره، وهو فعلان من آب الشئ: إذا تهيأ. وحي هلا أي ابدأ به واعجل بذكره. والحيا بفتح الحاء مقصورا ": المطر لانه حياة الارض. وطوال مبالغة في طويل، وكذا عظام وجسام، وفعال مبالغة في فعيل، وفعال أبلغ منه، نحو كرام وكرام. والكظم الامساك وترك الابداء، أي إنه من ذوي الحسب والفخر وهو لا يبدي ذلك. والبض بالباء الموحدة المفتوحة، والضاد المعجمة، من البضاضة وهو رقة اللون وصفآء البشرة. والعرنين بالكسر: الانف، وقيل: رأسه. والوسيط: أفضل القوم من الوسط. أوطف الاهداب: طويلها. فليخلص أي فليتميز هو وولده من الناس من قوله تعالى: (خلصوا نجيا). وليدلف إليه وليقبل إليه من الدليف وهو المشي الرويد، والتقدم في رفق. وشن الماء: صبه على رأسه، وقيل: الشن: صب الماء متفرقا ". قوله: لداته على وجهين: أن يكون جمع لدة مصدر ولد نحو عدة وزنة، يعني أن مولده ومواليد من مضى من آبائه كلها موصوف بالطهر والذكاء، وأن يراد أترابه (1)، وذكر الاتراب اسلوب من أساليهم في تثبيت الصفة وتمكينها، لانه إذا جعل من جماعة وأقران ذوي طهارة فذاك أثبت لطهارته وأدل على قدسه. غثتم: مطرتم بكسر الغين، أو بضمه. قف: تقبض (2) واقشعر. و القفة: الرعدة. دله: دهش وتحير. شيبة الحمد: اسم لعبد المطلب عامر، وإنما قيل له: شيبة لشيبة كانت في رأسه حين ولد، وقد مر سبب تسميته بعبد المطلب. تتامت التتام: التوافر. يدفون الدفيف: المر السريع. والمهل بالاسكان: التوءده. استكفوا: أحدقوا من الكفة وهى ما استدار ككفة الميزان. جنابيه أي جانبيه. أيفع: ارتفع. كرب: قرب من الايقاع، ومنه الكروبيون: المقربون من الملائكة. والعبداء والعبدى بالمد والقصر: العبيد. والعذرة: الفناء. وكظيظ الوادي: امتلاؤه. والثجيج: الماء المثجوج، أي المصبوب. والشيخان: جمع شيخ كالضيفان في ضيف. وقيل له: أبو البطحاء لان أهلها عاشوا به و انتعشوا، كما يقال للطعام (3): أبو الاضياف. واجلوذ أي كثر وامتد. جوني: سحاب

_____ (1) فيكون من ألدى إلداء: كثرت لداته أي أترابه. (2) في المصدر: انقبض. (3) المطعام خ ل وهو الموجود في المصدر.

_____